

تسعى الجمعية جاهدة إلى ترجمة المعلومات الرئيسية على شكل نصوص. غير أنه ليس لدينا في الوقت الراهن الموارد التي يمكن من خلالها الرد على الاستعلامات بلغات غير الإنجليزية. أما إذا كنت تتحدث الإنجليزية ولديك أية تعليقات على الترجمة أو مخطط الصفحات، فالرجاء إرسال تعليقاتك إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: translations@encephalitis.info

التهاب الدماغ - حقائق مختصرة

لماذا المقصود بالضبط بالتهاب الدماغ؟

التهاب الدماغ يعني ببساطة التهاب يحدث في المخ وعادة ما يكون نتيجة نادرة الحدوث لعدوى فيروسية. يختلف التهاب الدماغ عن التهاب السحايا والذي هو عبارة عن التهاب يصيب الطبقات التي تغطي المخ (السحايا) رغم أن هذا المرض قد ينتج أيضاً عن عدوى بكتيرية أو فيروسية.

لماذا عدد أنواع التهاب الدماغ الموجودة؟

ثمة نوعين من التهاب الدماغ:

التهاب الدماغ الفيروسي الحاد – ويحدث عندما تهاجم الفيروسات الدماغ مباشرة.

التهاب الدماغ ما بعد العدوى (يعرف أيضاً بالتهاب الدماغ المتفشي الحاد أو ADEM) – حيث تقوم فيه عدوى من خارج الدماغ بدفع جهاز المناعة في الجسم لمهاجمة الدماغ.

لماذا هم الأشخاص المعرضون لالتهاب الدماغ؟

أي شخص. رغم أن الفئات العمرية الأكثر عرضة للمرض حسب الإحصاءات هي من سن الميلاد حتى 7 سنوات، ومن سن 16 حتى 25 عاماً والفترة العمرية ما بعد 55 عاماً، إلا أن الحالات السنوية المقدرة في المملكة المتحدة وجمهورية إيرلندا هي 4 لكل 100000.

لماذا هي مسببات التهاب الدماغ؟

في العادة تكون الفيروسات المسؤولة عن المرض هي الفيروسات العامة. كالتي تسبب الحصبة وجذري الماء والإنفلونزا والفيروسات المعوية (البكتريا المعوية) والعبول البسيط (فيروس القرحة الباردة). وفي معظم الحالات لا يتم التعرف على الفيروس المسئول.

لماذا هي الأعراض الرئيسية؟

عادة ما يبدأ التهاب الدماغ بمرض شبيه بالإنفلونزا أو بالصداع. أما الأعراض التي تشير إلى خطورة هذا المرض فتظهر بعد ذلك وعادة ما تتضمن "تغير في مستويات الوعي". وهذه الأعراض تتضمن الارتباك والنعاس والأزمات (النوبات) والغيبوبة. وتشتمل الأعراض الأخرى على تجنب الضوء البيضاء وعدم القدرة على الكلام أو التحكم في الحركة وحدث تغييرات في الإحساس وتصلب الرقبة والتصرفات غير السلوكية وبالإضافة إلى أعراض أخرى تعتمد على الجزء الذي تمت مهاجمته من المخ.

لماذا يتم تشخيص التهاب الدماغ؟

يتم تشخيص التهاب الدماغ عند ظهور دليل على الالتهاب. يتفاوت مدى الأعراض المحتملة ومعدل تطورها بشكل كبير، وقد لا يقتصر وجودها على مرض التهاب الدماغ فحسب، لذا يكون تشخيص التهاب الدماغ أمراً صعباً.

لماذا يتم استثناء الاحتمالات الأخرى؟

يمكن من خلال الثقب القطني استثناء التهاب السحايا البكتيري واختبار فيروس العبول واكتشافه. ويمكن من خلال الصور الطبقيّة (CT أو MRI) استثناء الورم الدماغي وتمدد الأوعية الدموية والسكتة الدماغية ومعرفة حجم أي التهاب. ويمكن من خلال فحوصات الدم استثناء الأمراض الدماغية الأيضية.

لماذا يمكن معالجة التهاب الدماغ؟

يعتبر العلاج المباشر باستخدام الأسيكوفير في غاية الأهمية. فالأسيكوفير عبارة عن مادة مضادة للفيروسات فعالة ضد فيروس العبول. وعلى الرغم من أنه لا يتم التعرف على الفيروس المسبب للمرض دائماً، إلا أن العبول البسيط (فيروس القرحة الباردة) يعد السبب المألوف لالتهاب الدماغ في هذه البلاد. لا يوجد علاج خاص في الوقت الراهن لأي فيروس آخر يهاجم المخ. تشتمل العلاجات الأخرى على مضادات التشنج للتحكم في النوبات ومهدئات لتقليل الانفعال. وتعتبر الرعاية الصحية المكثفة المصحوبة بوسائل تهوية ضرورية في الحالات الحرجة لتقليل تورم الدماغ. ويمكن إعطاء المضادات الحيوية لعلاج العدوى البكتيرية.

لماذا يتحسن الأفراد؟

قد تتعرض الخلايا العصبية للتلف أو التدمير نتيجة العدوى الفيروسية أو الضغط الشديد الناجم عن الالتهاب، ويُطلق على هذه الحالة مصطلح "الإصابة الدماغية المكتسبة" (ABI). بالتالي يصبح فقدان بعض وظائف المخ نتيجة محتملة لالتهاب الدماغ. مع ذلك، في بعض الحالات يحدث هذا الفقدان على نطاق ضيق نسبيًا ومن ثم يؤدي إلى إعاقة طفيفة مثل فقدان سرعة التفكير. بينما في حالات أخرى قد يكون التلف شديدًا ويؤدي إلى إعاقات كبيرة.

تتسم عملية الشفاء بأنها طويلة وبطيئة وتتم بمساعدة أحد برامج النشاط أو الراحة. يوصى باللجوء إلى أخصائي أعصاب لتحديد ما هي وظائف المخ المتأثرة، إن كانت هناك وظائف متأثرة، وكيفية استعادتها لأقصى درجة.

لماذا هي الآثار اللاحقة؟

ثمة تباين كبير في كيفية تأثير التهاب الدماغ فعليًا على الفرد على المدى البعيد. وعادة ما يشتكى المريض من الإجهاد والصداع المتكرر ووجود صعوبات في التذكر والتركيز والتوازن كما في حالات نوبات الغضب والتقلبات المزاجية والاكتئاب والتخبط. بالإضافة إلى كون الصرع إحدى العلامات على حدة المرض، فقد يحدث تطور للصرع بعد إخماد المرض بأسابيع أو أشهر. تتضمن المشكلات البدنية الضعف في الانحناء بأحد جانبي الجسم، وفقدان الشعور وفقدان التحكم في وظائف الجسم والحركة. وقد تكون مشكلات الكلام واللغة من بين الأعراض العامة أيضًا. وقد يحدث انخفاض في سرعة التفكير ورد الفعل.

التسبب في الوفاة

بالمقارنة بالأمراض المعدية الأخرى، يعتبر معدل الوفيات الناتجة عن التهاب الدماغ مرتفعًا. وقد يؤدي هذا المرض إلى الوفاة بسرعة ومن ثم يتسبب في صدمة شديدة لكافة أفراد الأسرة. من الصعب تفهم سبب تلك العواقب الوخيمة للعدوى الفيروسية في العالم الحديث.

رجوع إلى الموقع الإنجليزي